

الفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية

خطة العمل شهر تشرين الأول/ أكتوبر والطريق المقترح للمضي قدماً

١- ستعدّ هيئة المكتب مسودة تقرير أولية يقدمها الفريق العامل المعني بتعزيز تاهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية (الفريق العامل) إلى الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية، على أن تقدم إلى جميع الدول الأعضاء بحلول يوم ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر. ويجوز للدول الأعضاء أو مجموعات الدول الأعضاء أن تقدم مذكرات خطية/ غير رسمية لكي تنظر هيئة المكتب في إدراجها في مسودة التقرير الأولية وتعميمها على جميع الوفود بحلول يوم ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر.

٢- وعند وضع مسودة التقرير الأولية المقرر تقديمها إلى الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية وتحديد العناصر التي قد تُدرج في مشاريع المقترحات (المرفقة مثلاً بمشاريع المقررات الإجرائية أو القرارات)، ستستند هيئة المكتب إلى مناقشات الاجتماعات الثلاثة الأولى للفريق العامل، والمذكرات الخطية/ غير الرسمية المقدمة من الدول الأعضاء أو مجموعات الدول الأعضاء، فضلاً عن ملاحظات الجهات الفاعلة غير الدول والمراقبين.

ولاية الفريق العامل والنتائج المتوقعة

٣- وفقاً لما يرد في الفقرة ٢ من منطوق القرار جص ع٧٤٤-٧ (٢٠٢١)، فقد أنشئ الفريق العامل لكي "ينظر في استنتاجات وتوصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، عقب مراعاة ما تنتجه المنظمة من أعمال ذات صلة، بما في ذلك الأعمال الناشئة عن القرار جص ع٧٣٤-١ (٢٠٢٠) والمقرر الإجرائي م١٤٨ (١٢) (٢٠٢١)، وكذلك أعمال سائر الهيئات والمنظمات والجهات الفاعلة غير الدول المعنية، وأي معلومات أخرى ذات صلة."

٤- وبالإضافة إلى ذلك، فقد طلب في المقرر الإجرائي جص ع٧٤٤ (١٦) (٢٠٢١) إلى الفريق العامل "إعطاء الأولوية لتقييم فوائد إبرام اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن التأهب والاستجابة للجوائح، وتقديم تقرير بهذا الشأن كي يُنظر فيه في الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة."

٥- وانطلاقاً من هاتين الولايتين، سيعدّ الفريق العامل تقريرين، يقدم أولهما إلى الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية التي ستُعقد من ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ ديسمبر، ويقدم الثاني إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة المقرر عقدها في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢. وتسليماً بالترابط الوثيق بين الولايتين، سيُنظر في إعداد التقريرين كليهما على نحو متكامل لإظهار أوجه التآزر والفوائد المتحققة من المضي قدماً بولايتينا بصورة شاملة لتحقيق أقصى قدر من التقدم.

العمل في فترة ما بين الدورات في تشرين الأول/أكتوبر

٦- إضافة إلى ذلك، سيكون هناك في تشرين الأول/أكتوبر ثلاثة أيام لعقد الاجتماعات في فترة ما بين الدورات لتيسير الحوار والاتفاق بين الدول الأعضاء. وتقرح هيئة المكتب في كل واحد من تلك الاجتماعات المواضيعية أن يتضمن موضوعها كلاً من مناقشة التوصيات ذات الصلة بتعزيز المنظمة والنظر في الفوائد والتحديات المحتمل مواجهتها في تعديل اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ومناقشة مسألة وضع صك جديد فيما يتعلق بكل موضوع منها. وستُعدّ أسئلة توجيهية بشأن كل دورة ويُزود بها جميع المشاركين مقدماً في أقرب وقت ممكن.

١٨ تشرين الأول/أكتوبر - الإنصاف والتدابير الطبية المضادة وتقاسم العينات، والفوائد المجنية منها

١٨ تشرين الأول/أكتوبر - حوار الدول الأعضاء مع الجهات الفاعلة غير الدول

٢٠ تشرين الأول/أكتوبر - بحث متعمق بشأن وضع صك جديد

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - هيكل عملية البحث المتعمق، بما يشمل الحوكمة ونهج الصحة الواحدة

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - حوار الدول الأعضاء مع الجهات الفاعلة غير الدول

٣-١ تشرين الثاني/نوفمبر - الاجتماع الرابع للفريق العامل- صياغة التقرير المقدم إلى الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية

العمل في الفترة السابقة لانعقاد الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية

٧- نتوقع المزيد من الأعمال المحتملة في الفترة الفاصلة بين الدورات للتحضير لعقد الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر، وهي أعمال سيُتفق عليها في نهاية الاجتماع الرابع للفريق العامل.

٨- وبعد انتهاء الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية، سيواصل الفريق العامل عمله من أجل اقتراح إجراءات لكي تنتظر فيها الأجهزة الرئاسية في عام ٢٠٢٢ بشأن مواضيع شاملة على النحو المتفق عليه، بناءً على توجيهات الدول الأعضاء وتحليلات الأمانة. وتتوقع هيئة المكتب أن يشمل عمل الفريق العامل جميع جوانب ولايتنا في سياق نظرنا في كل موضوع، بما في ذلك كيفية استخدام الأدوات القائمة لسد الثغرات ووضع اتفاقية أو اتفاق أو صك جديد للمنظمة، ريثما ترد أية توجيهات إضافية من الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية.

٩- وفي ضوء كل هذه المسائل، تقترح هيئة المكتب الإبقاء على مسار تفاوضي متماسك وشامل يتناول جميع جوانب ولايتنا، للحد من الضغط على جميع الوفود، وخاصة الصغيرة منها التي لا تستطيع المشاركة في مسارات عمل متعددة متوازية. وفي الوقت نفسه، ونظراً للطابع المترابط لجميع تلك المناقشات، فإن هذا النهج سيمكّننا من الحفاظ على اتساق النظام العام وتعزيزه، سواء بالنسبة للمنظمة أم للشركاء المعنيين.

= = =